

## جورج فلويد - العنصرية والإسلام (مترجم للإنجليزية)

أحمد سبيع

جورج فلويد جورج مات لان هناك شخص امريكي ما زال يرى ان الاسود لا يستحق ان يعيش رغم كل القوانين وكل البرامج وكل الافلام اللي اتعملت ضد العنصرية ما زال هناك من يرى ان الاسود اقل من الابيض - [00:00:00](#)

رغم اننا في القرن الواحد والعشرين ورغم كل التقدم الذي احرزته البشرية لكن ما زال هناك من يميز بين الناس حسب شكلهم او لون بشرتهم. في النصف الاول من القرن التاسع عشر قام الطبيب والعالم الامريكي صامويل - [00:00:17](#)

بعمل تجربة مثيرة جمع مجموعة كبيرة من الجماجم لاشخاص من اعراق مختلفة ودرس خصائص هذه الجماجم وبعد فترة خرج مورتين بنتيجته المزعومة وهي ان البشر مقسمين الى خمس فئات الفئة الاولى هي السلالة البيضاء واعتبرها اذكى السلالات - [00:00:33](#)

وبعدها تأتي السلالة المغولية والتي تتمركز في شرق اسيا ثم السلالة الغرب اسيوية في المرتبة الثالثة من حيث الذكاء والابداع. وتليها سلالة الهنود الحمر. ثم في النهاية السلالة السوداء المركز الاخير بدون اي مؤهلات - [00:00:56](#)

وكانت هذه الدراسة وغيرها مبررا للكثير ممن دعموا العبودية في الولايات المتحدة الامريكية التي استمرت بشكل قانوني حتى اوائل القرن العشرين وبسبب هذه الدراسة وغيرها كانت العبودية ثقافة منتشرة في اوروبا وامريكا حتى زمن قريب - [00:01:16](#)

سنة الف تنمية واربعين قدر عدد العبيد الذين بيعوا داخل حدود الولايات المتحدة بحوالي متين وخمسين الف عبد سنة الف تنمية وستين كان عدد العبيد في امريكا اربعة مليون شخص اي تلتاشر في المية من مجموع السكان في البلاد. ربع سكان الولايات - [00:01:37](#)

في امريكا كانوا يملكون عبيدا. ثمانية من اول اتناشر رئيس امريكي كانوا من ملاك العبيد كانت القراءة والكتابة محرمة على العبيد. لان العلم نور والنور يبهد الظلم والظلام كل شخص كان له سعر مختلف عن سعر الاخر. على سبيل المسال جاي واندرود تم بيعهما في اكبر مزاد في تاريخ الولايات المتحدة عام الف تنمية - [00:01:58](#)

بتسعة وخمسين. وعلى الرغم ان اللاتين لهما نفس الموصافات تقريبا الا ان كل واحد فيهم حقق سعر مختلف. جاي باعوه بالف متين وثمانين دولار. بينما حقق اندرو مبلغ الف واربعين دولار - [00:02:24](#)

دولار لانه فقد عينه اليمنى. لم يحصل السود على حريتهم في امريكا الا قبل مية وخمسين عام فقط. لكن هذا لو رجعنا قبل القرن التاسع عشر باتناشر قرن. يعني في القرن السابع الميلادي اي شخص مننا سيتخيل ان الاوضاع كانت اكثر سوءا - [00:02:39](#)

الجزيرة العربية وهذا منطقي جدا. لاننا بنتكلم عن فرق الف وتلتميت سنة تقريبا. لكن هذا غير حقيقي والفضل في ذلك للاسلام. حتى انك قد تفاجأ ان المؤذن الرئيسي للنبي صلى الله عليه وسلم كان اسود اللون. وهو بلال بن رباح - [00:02:59](#)

الحبشي يوم فتح مكة صعد بلال على اقدس مكان عند المسلمين. صعد على الكعبة برجليه ورفع الاذان بلال قبل ذلك بقليل كان يباع ويشترى. والان يقف بقدميه فوق اقدس مكان عند المسلمين ليرفع الاذان. والمفاجأة ايضا - [00:03:18](#)

ان بلال تزوج اخت عبدالرحمن بن عوف وهو سيد من سادات قريش. هذه الاشياء مستحيل ان تتحقق في امريكا قبل مية وخمسين سنة فقط يعني سنة الف تنمية وخمسين كان حدوس شيه من هذه الاشياء نوع من الخيال. وكأنه معجزة - [00:03:38](#)

يعني ما فعلناه قبل اربعتاشر قرن من الزمان وصلت اليه امريكا قبل مية وخمسين سنة فقط. والفضل في ذلك للاسلام لانه ساوى بين الناس قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان - [00:03:54](#)

اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود ولا

لاسود على ابيض الا بالتقوى. في القرن السابع - [00:04:14](#)

الميلادي كان الحسن البصري هو سيد التابعين. وكان يعظمه جميع المسلمين لمنزلته في العلم والدين رغم انه اسود اللون. وفي نفس

الفترة كان عطاء ابن ابي رباح هو امام اهل مكة وعالمها وفقهها. حتى ان الخليفة عبدالملك ابن - [00:04:30](#)

مروان كان يأمر المنادي ان ينادي في موسم الحج الا يفتي الناس احد الا عطاء وكان يحضر دروسه الاف من طلبة العلم. رغم انه كان

اسود واعرج وكان ابن عباس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يعظم عطاء جدا ويقول لاهل مكة تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم

عطاء - [00:04:49](#)

كل هذا رغم انه كان اسود واعرج كان جميع المسلمين يعظمونه لان الاسلام جعل افضلية الناس بتقواهم ودينهم وعلمهم لا بالوانهم

ولا باشكالهم كل هذه الاشياء قد تبدو طبيعية وعادية بالنسبة لك - [00:05:12](#)

لكن هذه الاشياء لم تتحقق في الحضارة الحديثة في امريكا الا قبل سنوات قليلة كما وضحت في البداية يحكي ابن عبدالحكم في

كتابه فتوح مصر والمغرب قصة جميلة. فيقول لما جاء المسلمون لفتح مصر وتوغلوا فيها حتى وقفوا امام حصن بابلينون -

[00:05:31](#)

رغب المقوقس في المفاوضة مع المسلمين. فارسل اليهم وفدا ليعلم ما يريدون. ثم طلب منهم ان يرسلوا اليه وفدا فارسل اليه عمرو

بن العاص عشرة نفر فيهم عبادة ابن الصامت. وكان عبادة اسود شديد السواد. طويلا حتى قالوا - [00:05:53](#)

ان طوله عشرة اشبار وامره عمرو ان يكون هو الذي يتولى الكلام. فلما دخلوا على المقوقس تقدمهم عبادة بن الصامت فهابه

المقوقس لسواده. وقال له نحو عني هذا الاسود وقدموا غيره يكلمني. فقال رجال الوفد جميعا ان هذا الاسود افضلنا رأيا وعلمنا -

[00:06:13](#)

وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا. وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه. وقد امره الامير دوننا بما امره وامرنا الا نخالف رأيه وقوله فقال

لهم وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم؟ وانما ينبغي ان يكون هو دونكم. قالوا كلا وان كان اسود - [00:06:36](#)

ستراه في انه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقا وعقلا ورأيا. وليس ينكر السواد فينا. فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني

برفق فاني اهاب سوادك. وان اشتد كلامك علي ازددت لك هيبة. فقال عبادة وقد رأى فزع المقوقس من السواد - [00:07:00](#)

ان في جيشنا الف اسود هم اشد سوادا مني في الاسلام لا فرق في اللوان لا فرق في الاشكال لا ميزة للون على لون. ان اكرمكم عند

الله اتقاكم انتهى الفيديو واذا استفدت منه اضغط لايك وانشره من المهتمين لتعم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال بترون

والرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة - [00:07:22](#)

الله وبركاته - [00:07:47](#)